

تأثير أسلوب القيادة الإدارية على نجاح المشاريع في المؤسسات في السعودية

اسم الطالب
فارس رياض الأشقر

مشروع تخرج 1

أشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس _ كلية الإدارة قسم إدارة مشاريع _ جامعة ميدأوشن

2025/6/30 _ السنة الثالثة _ الفصل الثالث

جدول المحتويات

3	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4	1.1. المقدمة
5	1.2. مشكلة الدراسة
5	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
5	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
5	1.3. أهمية الدراسة
5	1.3.1. على المستوى النظري
5	1.3.2. على المستوى التطبيقي
6	1.4. أسئلة الدراسة
6	1.5. أهداف الدراسة
6	1.6. فرضيات الدراسة
6	1.7. نموذج الدراسة
7	1.8. منهجية الدراسة
7	1.9. الدراسة الميدانية
7	1.10. مخطط المشروع المقترح
8	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
9	2.1. المقدمة
9	2.2. المتغير المستقل
9	2.3. المتغير التابع
9	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
10	2.5. الخاتمة
10	قائمة المراجع

المقدمة "الجزء الأول"

خلفية عامة عن القيادة الإدارية وأهميتها :
تُعد القيادة الإدارية أحد العوامل الأساسية التي تُساهم في تحقيق النجاح المؤسسي، إذ تلعب دورًا محوريًا في توجيه الموارد البشرية، وتعزيز الإنتاجية، وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. وقد أثبتت العديد من الدراسات أن طريقة القائد في اتخاذ القرارات وتحفيز العاملين تؤثر مباشرة على أداء الفرق وجودة المخرجات (Northouse, 2021).1

المقدمة "الجزء الثاني"

أهمية المشاريع في المنظمات الحديثة
تشكل المشاريع أداة استراتيجية لتحقيق النمو والتطور داخل المؤسسات، سواء في القطاع العام أو الخاص. وتعتمد المؤسسات بشكل متزايد على إدارة المشاريع لتنفيذ المبادرات، وتحقيق التميز التشغيلي، والاستجابة للتغيرات السريعة في بيئة الأعمال (PMI, 2021 2)

المقدمة "الجزء الثالث"

للتغلب على التحديات التي تواجه القيادة الإدارية وتأثيرها على نجاح المشاريع في المؤسسات يُوصى بما يلي:

تنظيم برامج تدريبية متخصصة في أساليب القيادة الحديثة (مثل القيادة التحولية، القيادة بالمشاركة، القيادة الموزعة).

استهداف المدراء وقادة المشاريع لتطوير قدراتهم في اتخاذ القرار، التحفيز، وإدارة الأزمات

التركيز على بناء الثقة والتواصل الفعال بين القائد والفرق.

المقدمة "الجزء الرابع"

يُعالج عنوان هذا البحث أحد الجوانب الحيوية في بيئة العمل السعودية، إذ يسلط الضوء على العلاقة المباشرة بين القيادة الإدارية ونجاح المشاريع، وهو ما يمثل اهتمامًا مشتركًا بين صناع القرار، ومدراء المشاريع، والباحثين في مجالات الإدارة والتنمية المؤسسية. وتكمن أهمية العنوان في أنه يستهدف بيئة محلية محددة (المملكة العربية السعودية)، مما يعزز من واقعية النتائج وقابليتها للتطبيق العملي داخل المؤسسات السعودية، خاصة في ظل التحولات التنظيمية والاقتصادية المصاحبة لرؤية المملكة 2030.

المقدمة "الجزء الخامس"

مشكلة البحث:

على الرغم من التقدم الكبير و الغير مسبوق الذي تشهده المملكة العربية السعودية في مجالات التنمية والإدارة ضمن رؤية 2030، لا تزال نسبة كبيرة من المشاريع تواجه

تحديات تؤثر في معدلات نجاحها، سواء من حيث التأخير في الإنجاز، تجاوز التكاليف، أو عدم تحقيق الأهداف المتوقعة. وقد كشفت بعض الدراسات أن أحد الأسباب الجوهرية لتلك الإخفاقات يعود إلى اختلاف أو ضعف أساليب القيادة الإدارية المتبعة داخل المؤسسات، حيث يؤثر نمط القائد بشكل مباشر على أداء فرق العمل، اتخاذ القرار، والتحكم في مخاطر المشروع (Turner & Müller, 2005: 3).

العديد من القيادات الإدارية يتم ترفيتها بناءً على الخبرة الفنية أو الأقدمية، دون التأهيل الكافي في مهارات القيادة الحديثة وإدارة المشاريع، مما يسهم في ضعف التخطيط أو التواصل مع فرق العمل.

Dulewicz, V., & Higgs, M. 4

فجوات على المستوى النظري

قلة الدراسات النظرية التي تربط بين القيادة الإدارية ونجاح المشاريع في السياق السعودي معظم الدراسات في مجال القيادة وإدارة المشاريع تم تطويرها في سياقات غربية، ولا تأخذ في الحسبان الخصوصية الثقافية والتنظيمية للمملكة العربية السعودية، مثل بيئة العمل المختلطة ثقافيًا أو تأثير البنية الإدارية التقليدية.

فجوات على المستوى التطبيقي

قلة تطبيق نماذج القيادة الحديثة في المؤسسات السعودية رغم توفر نظريات وأساليب قيادة متطورة (كالقيادة التحولية والتشاركية)، إلا أن معظم المؤسسات في السعودية لا تزال تعتمد على أنماط قيادة تقليدية أو بيروقراطية، مما يحد من استفادتها في تحسين نجاح المشاريع.

نقص برامج التدريب والتطوير القيادي المتخصصة في إدارة المشاريع العديد من القادة الإداريين في المؤسسات السعودية لا يحصلون على تدريب كافٍ يركز على مهارات القيادة الملائمة لإدارة المشاريع، مما يؤثر سلبًا على قدرتهم في تحفيز الفرق وإدارة الموارد بكفاءة.

فجوة: عدم كفاية البرامج التدريبية التي تدمج بين القيادة وإدارة المشاريع، مع نقص في محتوى يراعي خصوصية السوق السعودي.

و ايضا يوجد ضعف في التكيف مع التغيرات السريعة في بيئة العمل الحديثة مع التحديات الاقتصادية والتقنية التي تواجهها المؤسسات ، لا تزال هناك فجوة في قدرة القادة على تكييف أساليبهم القيادية لمواكبة التغيرات والتحولات الرقمية في إدارة المشاريع.

أهمية الدراسة

1. الأهمية النظرية

-تسهم الدراسة في سد فجوات معرفية ونظرية موجودة في الأدبيات البحثية المتعلقة بالقيادة الإدارية وإدارة المشاريع، خاصة في السياق السعودي الذي يندر فيه البحث المتعمق حول تأثير أساليب القيادة على نجاح المشاريع.

-تقدم الدراسة إطارًا نظريًا متكاملًا يربط بين أسلوب القيادة، ديناميكيات فرق العمل، ونجاح المشاريع، مما يعزز الفهم الأكاديمي ويثري المناقشات البحثية في مجالات الإدارة والقيادة

يسهم البحث في تعزيز المعرفة حول العلاقة بين أسلوب القيادة الإدارية ونجاح المشاريع، خصوصًا في سياق المملكة العربية السعودية الذي يتميز بخصائص ثقافية وتنظيمية

فريدة، مما يملأ فجوة واضحة في الأدبيات السابقة (5). House et al., 2004).

-تساعد في تطوير نماذج نظرية تأخذ في الاعتبار الخصوصيات الثقافية والتنظيمية في المملكة، مما يدعم بناء معرفة محلية قابلة للتعميم والتطبيق.

الأهمية التطبيقية

-توفر الدراسة توصيات عملية للمؤسسات السعودية حول اختيار أساليب القيادة الإدارية المناسبة التي تسهم في رفع معدلات نجاح المشاريع، مما ينعكس إيجاباً على تحقيق الأهداف الاستراتيجية.

-تساعد في تصميم برامج تدريب وتطوير قيادي تركز على المهارات الإدارية اللازمة لإدارة المشاريع بكفاءة في بيئة العمل السعودية، مع مراعاة التحديات الثقافية والاقتصادية المحلية

-تساهم في تحسين آليات تقييم الأداء القيادي وتأثيره على مخرجات المشاريع، مما يدعم صنع القرار في تطوير سياسات وعمليات أكثر فاعلية

-تساهم في تعزيز ثقافة القيادة المرنة والمبتكرة التي تستطيع التكيف مع المتغيرات الاقتصادية والتكنولوجية المتسارعة، وبالتالي زيادة قدرة المؤسسات على المنافسة والاستمرارية

يوفر البحث توصيات عملية تساعد المؤسسات السعودية على تبني أساليب قيادة فعالة تُعزز من فرص نجاح المشاريع، بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030 التي تركز على تحسين الأداء المؤسسي والاقتصادي
Al-Ghamdi, 2010 6)

المراجع:

.Northouse, P. G. (2021). Leadership: Theory and Practice (9th ed.). Sage Publications

Project Management Institute. (2021). A Guide to the Project Management Body of Knowledge (PMBOK® Guide) (7th ed.). PMI

Turner, J. R., & Müller, R. (2005). The project manager's leadership style as a success factor on projects: A literature review. Project Management Journal, 36(2), 49-61

Dulewicz, V., & Higgs, M. (2003). Design of a new instrument to assess leadership dimensions and styles. Leadership & Organization Development Journal, 24(6), 384-396

House, R. J., Hanges, P. J., Javidan, M., Dorfman, P. W., & Gupta, V. (2004). Culture, leadership, and organizations: The GLOBE study of 62 societies. SAGE Publications

Al-Ghamdi, S. G. (2010). The role of project management in achieving project success.
International Journal of Business and Management, 5(3), 164-175